أرسلتهم إليك فقدم إليه ذلك الغير فأبى عنهما فانطلق الفيل
والأرنب إلى الغير فقال الأرنب للفيل قم يستقر وتوجه إليه
وصل واسجد له وقبل الفيل أمرك فاضطرب الماء وتحرك إلى النمر
في الماء فقال له الأرنب انظر إلى غضبه لما مسست الماء أسرع واسجد
له فقال قد رأى ملك الأفيلة ذلك فقال الأرنب قل له النمر إني لا أ
عود أبدا وقل له مر الأفيلة إلى موضعها فقال الأرنب لن يرضى عنك النمر
حتى تأتيه بالأفيلة وتعلقهم بالخراطيم أو تأمرهم أن يسجدوا للنمر وتشفاهم عن
الغير فقال ملك الأفيلة سمعا وطاعة ثم إنه أتى بالأفيلة وأوقفهم عند
الغير وتقدم ملك الأفيلة إلى الأرنب فقال له الأرنب اسجد له فسجد الفيل
للنمر وتاب إليه مما صنع وشرط له أنه لا يعاود للغير لا هو ولا غيره
من الأفيلة أبدا ثم قال الغراب لجميع الطير ومع ما ذكرت لكم عن أمر البوم
فمن شاء فليقم المكر والخبث وشر الملوك الضحاك ومن شاء فليتعلم الكرم
الملوك الضحاك غير وحكمتهم أصابه ما أصاب الصقر والأرنب الغير

فكما النسور الطوائر قال الملك وكيف كان ذلك قال الغراب كان لجميع
وكان من الصقار وكان بأرض الشجرة التي وكر عليها وكنا كثيرا تتعاون
ونتواسى ثم إنه وقع بنا أمر عجاب وحالت عيشتنا حتى ظننا أنه قد
هلكنا فجاءت أرنب إلى مكان الصقر وما كان منه بعد فمكثت الأرنب
في ذلك المكان زمانا وحينا ثم إن الصقر رجع إلى مكانه فلما
رجع فيه الأرنب قال لها قم امكاني وانتقلي عنه فقالت له
الأرنب المسكن في يدي وأنا أموت به منك وأنت مدع فليركا
ذلك حتى واستعدا على القاضي فقال الصقر هذا المكان مكاني
وعلى ذلك أقيم البينة فقال الأرنب ما يفصل هذا الأمر إلا القا
ضي وهو منا قريب فانطلقا إليه فقال الصقر إن الأرنب منا على
شاطئ البحر سور متعبد أيام النهار كله وهو يصلي الليل
كله لا يفتر ولا يفتر دائبا ولا يفتر دموعا وهو حليم وهو أجمع ويفتش
ويعبر من الماء والحشيش فإذا هبطنا إليه تحاكم عنده ليحكم

Copyright © King Saud University